

الفهرس

٩	تقديم مركز نهوض للدراسات والبحوث
١٧	المقدمة
٢١	شكر وعرفان
٢٥	الفصل الأول: توطئة: القراءة والقراءة الخاطئة
٢٨	حُجَّة الكتاب
٣١	فضائل السود: السودان والحبش والزنج
٣٨	السود عَلم أم صفة؟
٤١	السود في العالم الإسلامي الحديث
٤٥	احتقار السود في العالم الإسلامي الحديث
٥١	جذور احتقار السود وفروعه
٦٠	فارق اللون واختلاف الزمان والمكان
٦٤	القراءة الخاطئة للعرق وأثقال الحاضر
٧٣	رشاد بعد ضلال
٧٥	الفصل الثاني: خلفية العرق والعرقية
٧٧	العرق والحقيقة
٨٣	العرق والعرقية: الجذور والتطورات الحديثة
٩٠	التصنيف العرقي والدين واللون
٩٧	متى يُطلق الوصف بالعرقية؟

هل كانت الحضارة الإسلامية حضارة تمييز عرقي؟	١٠٤
الفصل الثالث: إشكالية السواد	١٠٩
السواد بوصفه هيئةً والأبيض بوصفه معيارًا	١١٤
السواد بوصفه خطيئةً وبربريةً وقذارةً	١٣٠
السواد بوصفه مجازًا.. والمجاز حين يُشكّل الواقع	١٣٩
السواد بوصفه وضعًا سياسيًا	١٤٥
السواد بوصفه عدماً: التشاؤمية الإفريقية	١٥٥
إذن، ماذا عن احتقار السواد والإسلام؟	١٦٤
الفصل الرابع: السردية الغربية عن الإسلام والعبودية واحتقار السواد	١٦٩
جذور المركزية الإفريقية وفروعها	١٧٣
إشكاليات المركزية الإفريقية و«العبودية العربية الإسلامية»	١٧٨
نماذج قائمة: العبودية لدى الموريين وتجارة العبيد عند العرب	١٨٨
اجتماع الخيوط: العبودية العربية الإسلامية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي	٢٠٢
داعش وبوكو حرام وسردية الأسر البربري	٢١٦
الفصل الخامس: النبي ﷺ والجزيرة العربية واحتقار السواد	٢١٩
الجواب السهل	٢١٩
غرايب سود: لِمَ كان السواد مقبوحًا في جزيرة العرب؟	٢٢٢
السواد في الجسد وفي المجاز في جزيرة العرب	٢٣١
ظهور احتقار السواد	٢٣٨
١- الأسود عبدًا	٢٣٨

٢٥١	٢- الأسود مغتلبًا، والأسود أحمق، والأسود حيوانًا
٢٥٩	الفصل السادس: احتقار السواد في القرآن والسُّنة
٢٥٩	طغيان الحاضر
٢٦٢	الوجوه المسوَّدة والمبيضة في القرآن
٢٦٦	وَضْعُ الأحاديث المحترقة للسود
٢٧٠	رأس الزبيبة: إشكالية العرقية المحترقة للسود في السُّنة (١)
٢٨٣	اثنان بواحد: إشكالية العرقية المحترقة للسود في السُّنة (٢)
٢٩١	الفصل السابع: احتقار السواد والتصوف وتوقير النبي ﷺ
٢٩٤	احتقار سائغ للسواد أم أسود من البشر؟
٣٠٣	لون النبي ﷺ والمسلمون السود
٣٠٧	احتقار السواد ونيل النبي ﷺ بالأذى
٣١٠	الأسود والجمال
٣١٥	الفصل الثامن: احتقار السواد في فقه النكاح عند المالكية
٣١٧	إشكالية العرف
٣٢٥	الجاذبية والسواد في الفقه المالكي
٣٤١	الفصل التاسع: ما الغاية من الفقه؟ الهرمية والمساواة في الإسلام
٣٤٤	تسوية الهرمية في الكفاءة
٣٥٠	الحضارة الإسلامية والهرمية الطبيعية
٣٥٥	قياس مفيد: الفقه الإسلامي والطبقية في الهند
٣٥٧	إحياء المساواة: الجاهلية والطبقية والقبلية
٣٦٦	ما الغاية من الفقه؟

الخاتمة	٣٧٥
الحلُّ في اختلاط الأعراق	٣٧٥
هل يمكن شرعنة التمييز؟	٣٨٣
الملاحق	٣٩١
الملحق الأول: نصوص احتقار السواد المنسوبة إلى الإمام الشافعي ..	٣٩٣
الملحق الثاني: اللغات الإفريقية والسواد - عام	٣٩٩
الملحق الثالث: العرق والسواد واللغة في السهل الإفريقي	٤٠٥
الملحق الرابع: العرق والسواد في القرن الإفريقي	٤١٩
الملحق الخامس: تجار العبيد العرب/ المسلمون في الأفلام	٤٢١
الملحق السادس: لعنة حام في المصادر الإسلامية	٤٢٩
الملحق السابع: الإسلام والطبقية في جنوب آسيا	٤٣٥
الأشكال والصور	٤٤٣
ثبت المراجع	٤٥٥